جواب القسم الذي اذنت به اللام الداخلة على الاولى وجواب الشرط محذوف ... بالاعمال مع التخفيف ... استغنا عنه بجواب القسم [illegible]

ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين * فهو اسمها و
مستوليا خبرها وقد اجتمعتا اي ان الشرطية وان النافية في قوله
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده فان الاولى داخلة على
النافية شرطية وان الثانية داخلة على امسكهما نافية ويقال فيها
تارة مخففة من الثقيلة كالتي في نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك في قراءة من خفف الثقيلة وهو الحرميان وابو بكر
وتقل اعمالها على ان المشددة من نصب الاسم ورفع الخبر
كهذه القراءة فكلا اسمها وما بعده خبرها ومن ورود اهمالها
قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما وهو
نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف ويعقوب وكل نفس مبتدا
ومضاف اليه وجملة لما عليها حافظ خبره وما صلة والتقدير ان
كل نفس لعليها حافظ وان من شدد لما وهو ابو جعفر وابن عامر
وحمزة وعاصم فهي اي ان عنده نافية ولما ايجابية على لغة هذيل
والتقدير ما كل نفس الا عليها حافظ ويقال فيها تارة زائدة
لتقوية الكلام وتوكيده والغالب ان تقع بعد ما النافية كالتي في
نحو ما ان زيد قائم وتكف ما الحجازية عن العمل في المبتدا والخبر
كقوله فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا [illegible]
وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما على ان فهي اي ما نافية
وان زائدة نحو ما تقدم من المثال والبيت وانه تقدمت ان
على ما فهي اي ان شرطية وما زائدة نحو واما تخافن من قوم
خيانة

الكلمة الثالثة مما جاء على اربعة اوجه

ان المفتوحة الهمزة المخففة النون فيقال فيها تارة حرف مصدري
تؤول مع صلتها بالمصدر وتنصب الفعل المضارع لفظا او محلا
فالاول نحو يريد الله ان يخفف عنكم والثاني نحو تريد النساء

ان

قال في المغني [illegible]

ان يرضعن اولادهن وان هذه هي الداخلة على الفعل الماضي ومنه
اي الفعل الماضي على الاصح نحو عجبت ان صمت بدل لعلها ... او
بالمضي اي صيامك لا غير خلافا لابن طاهر فزعم انها غيرها
محتجا بان الداخلة على المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل
على غيره كالسين ونقض بان الشرطية فانها تدخل على المضارع تخلصه
للاستقبال وتدخل على الماضي باتفاق ويقال فيها زائدة لتقوية
الكلام وتوكيده كالتي في نحو فلما ان جاء البشير وكذا الحكم فيها اذا
وقعت حيث جاءت بعد لما التوقيتية كهذا المثال او وقعت بين فعل
القسم ولو كقوله * واقسم ان لو التقينا وانتم * لكان لكم يوم
من الشر مظلم * او بين الكاف ومجرورها كالذي في قوله
كان ظبية تعطو الى وارق السلم * في رواية الجر ويقال فيها
تارة مفسرة لمضمون جملة قبلها فتكون بمنزلة اي التفسيرية كالتي
في نحو قوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك اي اصنع الفلك
فالامر بصنع الفلك تفسير للوحي ويمكن الحكم بانها مفسرة حيث
وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه اي حروف
القول ولم تقترن بخافض وتتأخر عنها جملة اسمية او فعلية
فالفعلية كالمثال المتقدم والاسمية نحو ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها وليس منها اي من المفسرة نحو وآخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين لان المتقدم عليها غير جملة وانما هي ان المخففة من
الثقيلة ولا نحو كتبت اليه بان افعل لدخول الخافض عليها وانما هي المصدرية
ولا نحو ذكرت له عسجدا ان ذهبا لان المتأخر عنها مفرد لا
جملة فيجب ان يؤتى باي مكانها ولا نحو قلت له ان افعل لان
الجملة المتقدمة عليها فيها حروف القول واما قول بعض العلماء ووصف
سلم الرازي في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله

مذكورا [illegible] معطوف على [illegible] لا تنفي [illegible] وغلط الموفق بن الخباز [illegible]